[8] متى تحرر سلمان ؟ ! ويقولون: إن تحرير سلمان من رق العبودية بصورة كاملة، قد كان في أول السنة الخامسة من الهجرة النبوية الشريفة (1). وذلك قبل وقعة الخندق، التي يرى عدد من المؤرخين: أنها كانت سنة خمس، في ذي القعدة منها (2). ولكننا بدورنا نقول: إن ذلك مشكوك فيه من ناحيتين: الاولى: في تاريخ وقعة الخندق. الثانية: في تاريخ عتق سلمان. تاريخ غزوة الخندق: فاما بالنسبة للناحية الاولى، اعني تاريخ غزوة الخندق، فإننا نقول: 1 - لو سلم أنها كانت في السنة الخامسة، فإن مجرد ذلك لا يكفي، في تعيين زمان عتقه على النحو المذكور، إذ قد يكون العتق قد تم

_____ الثقات: ج 1 ص 257 وتاريخ الخميس ج 1 ص 352 و 468. (2) راجع: البداية والنهاية ج 4 ص 53 وتاريخ الامم والملوك للطبري طبع الاستقامة ج 2 ص 233 والكامل في التاريخ، ج 2 ص 178 وتاريخ الخميس ج 1 ص 179 والمحبر ص 113 وفنون البلدان ج 1 ص 23، وليراجع: صفة الصفوة ج 1 ص 455 - 459 ومختصر التاريخ لابن الكازروني ص 42 والسيرة الحلبية ج 2 ص 328، وشذرات الذهب ج 1 ص 11 والتنبيه والاشراف ص 115 والبدء والتاريخ ج 4 ص 216 ومغازي الواقدي ج 2 ص 440 و 441 والمصنف للصنعاني ج 5 ص 67 وطبقات ابن سعد ج 2 قسم 1 ص 47 وج 4 قسم 1 ص 60 وتاريخ بغداد ج 1 ص 170، وأنساب الاشراف ج 1 (قسم حياة النبي (صلى ا عليه وآله)) ص 343. (*)

_____